

## **January 1, 1957**

### **The Electoral Race in Lebanon**

#### **Citation:**

"The Electoral Race in Lebanon", January 1, 1957, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 141/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177202>

#### **Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

#### **Original Language:**

Arabic

#### **Contents:**

Original Scan

بدأت المعركة الانتخابية في لبنان بالبيان السياسي الذي نشره الرئيس السابق الشيخ بشارة الخوري والذي استند فيه الى كسبثقة الجماهير المويده لسياسة الرئيس جمال عبدالناصر والتعاون مع السياسة السورية والاردنية .

وقد اخذت الاحزاب والهيئات والمؤسسات في لبنان تدرس هذا البيان وتحقق عن المصادر التي اوجت باصداره بعدما عرف عن الرئيس بشارة الخوري ميله الشخصي للبقا، بعيدا عن معترك السياسة في الوقت الحاضر .

وكانت نتائج هذه الدراسة والتحقيق ما يأتي :

اولا : ان السياسة المصرية السورية الاردنية هي التي اوجت بعودة الشيخ بشارة الى المعترك السياسي لاجل محاربة سياسة الرئيس كميل شمعون الموالية للسياسة الانكليزية والفرنسية .

ثانيا : ايجاد مرجع ماروني كبير تمنحه تأييد الاحزاب والمؤسسات التي تناصر سياسة مصر وسوريا مثل مؤتمر الهيئات والاحزاب والمؤسسات اليسارية كانصار السلم والشيوعيين ونقابات العمال والفئات الاسلامية المتعصبه للرئيس جمال عبدالناصر وخاصة رجال الدين والشباب القومي العربي وقد اوعزت مراجع السياسة المصرية السورية الاردنية السعودية الى اصداقائها بالاتصال بالشيخ بشارة الخوري وبدأ بالفعل هذا الاتصال ويزور ممثلوا هذه الفئات قصر الشيخ بشارة في الكسليك تباعا .

ثالثا : تتردد الاحزاب الموالية للشيوعية في تحديد موقفها النهائي من الشيخ بشارة الخوري حذرا من وجود وحي اميركي لعودته الى السياسة لانها لا تؤيد الا من يعلن محاربه لكل تدخل غربي سواء كان اميركا او انكليزيا او افرنسيا وهم ينتظرون موقف الشيخ بشارة من السياسة الاميركية الجديدة التي رسمها الرئيس ايزنهاور في الشرق الاوسط وعلى تحديد هذا الموقف يتحدد موقف اليساريين تجاهه والمنتظر ان يجارى الشيخ بشارة تيار المعارضة لسياسة ايزنهاور فيضطر لاء لان استكاره لهذه السياسة بالرغم من اتهامه بموالاته السياسة الاميركية .

(٢)

وقد كان لبيان الرئيس بشاره الخوري رد فعل معاكس وهو تكتل فئات ضد ه بتوجيه من الرئيس كميل شمعون وانصار السيد حميد فرنجيه الطامع برئاسة الجمهورية وهذه الفئات هي :

١ - حزب النداء القومي وهو الحزب الذي يوالي الرئيس شمعون في التقرب من سياسة العراق ويناظر السيد حميد فرنجيه لنيل الرئاسة بالتقرب من تيار السياسة المصرية السورية الاردنية ويمول حركة المقاومة في هذا الحزب ضد الشيخ بشاره النائب اميل البستاني .

٢ - الحزب القومي السوري وهو الخصم الدائم للشيخ بشاره الخوري بسبب اعدام رئيس الحزب السيد انطون سعادة . وبسبب تقربه من السياسة السورية الحاضرة التي تحارب القوميين السوريين وتلاحقهم .

٣ - حزب الكتلة الوطنية (حزب الاستاد ريمون اده) والكتائب اللبنانية بسبب مجاراته للسياسة المصرية السورية في محاربة الدول الغربية .

وقد ترأس توجيه هذه الحملة ضد الشيخ بشاره الخوري النائب اميل البستاني باتفاق مع الرئيس كميل شمعون وجعل مركزه في المصلحة الوطنية للتعمير مقرا لتوجيه الصحافة بتركيز الحملة ضد الشيخ بشاره الخوري فهو يجتمع بهم كل يوم ويتفق معهم على نشر المقالات في الصحف .

(٣)

وقد اتفق الرئيس شمعون مع السيد البستاني على زيارات يقوم بها السيد البستاني الى الدول العربية لاستعمال نفوذه مع اصدقائه وكسب غيرهم بالوسائل المادية لاثارة حملة في تلك الدول وفي صحافتها ضد الشيخ بشاره الخوري ونشر الدعاية ضده بانه مرشح السياسة الاميركية لرئاسة الجمهورية .

x x x

ويبقى الحزب الاشتراكي في لبنان بعيدا عن المعركة بين الرئيس شمعون والرئيس الخوري ويقوم رئيسه السيد كمال جنبلاط بالمساومة بين الفريقين لضمان فوز حزبه في الانتخابات . وتجرى اتصالات معه من الفريقين كما ان اتصالات فردية تجري مع اعضاء الحزب الاشتراكي المرشحين للانتخابات القادمة لاستمالتهم افراديا في حال عدم الاتفاق مع السيد كمال جنبلاط .

ويتريس الحزب الاشتراكي باظهار موقفه الى ما بعد تعديل قانون الانتخابات ومعرفة عدد النواب وتشكيل الدوائر الانتخابية وخاصة في الشوف .

x x x

ولا يمكن تقدير الفوز منذ الآن لاحد الفريقين ان القوى تكاد تكون متعادلة باستثناء حساب الفئات اليسارية المتطرفة والمعتقد بل المؤكد ان تأييد السياسة المصرية السورية للشيخ بشاره الخوري ستكون سببا في اتخاذ هذه الفئات قرارات بتأييد الشيخ الخوري بعد تحديد موقفه من السياسة الاميركية الجديدة مجاريا فكرة المقاومة في مصر وسوريا والاردن .

(٤)

وتقدر قوة الناخبين اليساريين في المدن اللبنانية بنحو ثلاثين في المئة وهذه القوة لا يمكن مطلقا ان تكون حوالية لكتلة الرئيس شمعون • بل ستناصر كتلة الشيخ بشارة وتحالفه في الانتخابات بمرشحين يساريين ضد اخصامها القومييين والكتائب والكتلة الوطنية وانصار السياسة الغربية •

وتجرى استعدادات كبيرة ويزداد نشاط مويدي السياسة المصرية - السورية لاحداث انقلاب في الحكم في لبنان بواسطة الحملة الاز تخايبية وكسبلاكثرية في المجلس النيابي المقبل • ويساعدها في هذا النشاط المراجع السياسية لدول مصر والاردن وسوريا والسعودية ، والسفارة السوفياتية •

كما يجري نشاط مقابل من الكتلة المخاصمة يساعدها المراجع السياسية للعراق والدول الغربية •

ويمكن القول بان الانتخابات النيابية في لبنان ستكون حربا بين سياستين وتقرر مصير لبنان بتحديد موقفه تحديدا ه نهائيا مع اهداف احد السياستين المصرية او العراقية • ولذلك سيكون لنتيجة الانتخابات نتائج سياسية هامة لجهة تنافس السياسة الخارجية في الشرق الاوسـد • / •

•••• / ••••

(٥)

مؤتمر شعبي في دمشق

بتدبير من مكاتب انصار السلم وبواسطة الدعاية الشيوعية :

سيُعقد مؤتمر شعبي في دمشق يوم الاحد في ٦ كانون ثاني سنة ١٩٥٧  
يحضره وفود عديدة من الدول العربية تقدر بالالوف وستترك حملة هذا المؤتمر  
ضد ثلاثة امور :

اولا : ضد الرئيس نوري السعيد وحلف بغداد وارسال برقية للملك فيصل بذلك

ثانيا : تقرير المبدأ بتهدياة حملة ضد مشروع الرئيس ايزنهاور بالسياسة  
الاميركية الجديدة :

ثالثا : ضد الموقوفين بتهمة المؤامرة وتحضير انقلاب في سوريا .

وسيتخذ المؤتمر مقررات برفض الصلح مع اسرائيل وبالاصرار على جلاء  
القوات الاسرائيلية عن سيناء وقطاع غزة . ومطالبة الملوك والرؤساء العرب بتنفيذ  
مقررات مؤتمر بيروت بمقاطعة الدول الغربية لسبب عدم الجلاء وبقية المقررات ١٠ / .